في القرآن من القول لا يجوز الوقف عليه لكون ما بعده حكاية قال الجويني
في تفسيره نعم في القرآن في اربعة مواضع في الاعراف قالوا نعم فاذن والمختار
الوقف عليها لكون ما بعدها غير متعلق بما قبلها اذ ليس من مقول اهل النار
والبواقي فيها[٣] وفي الشعراء قال نعم وانكم اذا لمن المقربين وفي الصافات قل نعم
وانتم داخرون والمختار عدم الوقف عليها لان ما بعدها متعلق بما قبلها
لكونه متصلا بالقول ولا يبتدا الا بما قبلها بلى فيه في اثنين وعشرين
موضعا وهي اقسام ثلاثة اولها ما لا يجوز الوقف عليه اجماعا لكون ما بعدها
متعلقا بما قبلها وهو سبعة مواضع في الانعام بلى وربنا في النحل بلى وعدا
عليه حقا في سبا قل بلى وربي لتاتينكم في الزمر بلى قد جاءتك في الاحقاف
بلى وربنا في التغابن قل بلى وربي في القيمة بلى قادرين ثانيها ما فيه خلاف
والذي اختاروه المنع وذلك خمسة مواضع في ال عمران بلى ان تصبروا في الزمر
بلى ولكن حقت في الزخرف بلى ورسلنا في الحديد قالوا بلى[٢] في تبارك قالوا بلى
قد جاءنا ثالثها المختار جواز الوقف عليه وهو العشرة الباقية منها ثلاثة
في البقرة ام تقولون على الله ما لا تعلمون بلى ان كنتم صادقين بلى اولم تؤمن
قال بلى ومنها واحد بال عمران ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون بلى وواحد
بالاعراف الست بربكم قالوا بلى واول موضعي النحل ما كنا نعمل من سوء بلى
وواحد بيس بقادر على ان يخلق مثلهم بلى وواحد بغافر قالوا اولم تك
تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى واول موضعي الاحقاف بقادر على ان يحيي
الموتى بلى وواحد بالانشقاق انه ظن ان لن يحور بلى قوله على المتحرك
اي وصلا والجار والمجرور كالذي بعده متعلق بيوقف قوله هذا هو الاصل
اي في الوقف على الكلمة المحركة وصلا لان الوقف ضد الابتداء والابتداء قد
ثبتت له الحركة فوجب ان يثبت لضده ضدها وهو السكون قال الامام الشاطبي
والاسكان اصل الوقف وهو اشتقاقه ۞ من الوقف عن تحريك حرف تعزلا
وقوله وهو اشتقاقه من الوقف يريد ان الوقف ماخوذ من وقفت عن كذا
اذا لم تات به فلما كان ذلك وقوفا عن الحركة وتركا لها سمي وقفا وقوله

قال نعم وانكم لمن المقربين صح

ولكنكم صح

تعزلا

تعزلا يعني ان الحرف صار بمعزل عن الحركة والاعزل من لا سلاح معه قوله
ويزاد الاشمام الخ اعلم انه روي عن ابي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي الا
شمام والروم مع اجازتهم الوقف بالاسكان والباقون لم يات عنهم فيهما
نص واستحبه اهل الاداء في قراءتهم ايضا وقوله في الضم بيان لموضعه والحاصل
فيه وفيما بعده ان الروم والاشمام وردا في الضم والرفع ونقل الروم في الجر
والكسر ولم يروه احد من القراء في الفتح والنصب سوى امام النحويين سيبويه
قال الشاطبي

۞ وفعلهما في الضم والرفع وارد ۞ ورومك عند الكسر والجر وصلا ۞
۞ ولم يره في الفتح والنصب قارئ ۞ وعند امام النحو في الكل اعملا ۞

وقوله وهو الاشارة الخ اي فيدرك ذلك بالعين ولا يسمع وقوله بان تجعل
الخ الباء للتصوير اي بان تطبق شفتيك بعد تسكين الحرف على صورة الحركة اي
الضم وقوله اذا كان لازما احترز به عن الحركة العارضة كذلك اولئك فمن
اوتي قوله وهو النطق ببعض الحركة وقال بعضهم هو تضعيف الصوت بالحركة
حتى يذهب بذلك معظم صوتها وكلا القولين واحد قال الشاطبي

۞ ورومك اسماع المحرك واقفا ۞ بصوت خفي كل دان تنولا ۞

اي كل قريب تنوله منك واخذه عنك وقوله ببعض الحركة اي وذلك البعض
الذي ياتي به صوت خفي يدركه الاعمى قوله بخلاف العارضين فالحركة العارضة
وميم الجمع المضمومة والمكسورة وهاء التانيث لا روم فيها ولا اشمام وقيد
ابن الجزري هاء التانيث بما يوقف عليها بالهاء بخلاف ما يوقف عليها بالتاء
للرسم قال الشاطبي[٣] وذلك ان هاء التانيث تنقسم الى قسمين الى ما رسم
في المصحف بالهاء نحو رحمة والى ما رسم بالتاء نحو بقيت الله وجنت نعيم
وشبهه فالروم والاشمام يدخلان فيه في مذهب من وقف عليه بالتاء
قوله كضم ميم الجمع وكسرها اي ~~[illegible]~~ فان ابا عمرو
يكسر الميم والهاء[٢] وصلا وحمزة والكسائي يضمانهما ~~[illegible]~~ والباقون يضمون الميم
لا غير قوله فلا روم فيه اي لان الفتح خفيف اذا خرج بعضه خرج سائره فلا يقبل

[٢] اي الواقعة قبل ساكن ~~[illegible]~~ صح
[٤] باحد شرطين اذا وقع قبل
الميم هاء قبلها كسرة[٥] نحو بهم
الاسباب او ياء ساكنة نحو فلما
كتب عليهم القتال صح

Copyright © King Saud University